

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 893

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله -

00:00:01

اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب ويسرنا في حلقة هذا اليوم ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:36

اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم معالي الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبارك الله فيكم بداية حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يسأل عن صحة هذا الحديث - 00:00:56

ان البيت ليتسع على اهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره ان يقرأ فيه القرآن وان البيت ليضيق على اهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره الا يقرأ فيه القرآن - 00:01:13

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث ان البيت ليتسع على اهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره - 00:01:33

ان يقرأ فيه القرآن وان البيت ليضيق على اهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره الا يقرأ فيه القرآن هذا الحديث مخرج عند قال رحمه الله حدثنا معاذ بن هاني قال حدثنا - 00:01:56

حرب ابن شداد قال حدثنا يحيى وابن ابي كثير قال حدثني حفص بن عوان الحنفي ان ابا هريرة كان يقول ان البيت ليتسع على اهله تحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره ان يقرأ فيه القرآن - 00:02:19

وبالمقابل ان البيت لا يضيق على اهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره الا يقرأ فيه القرآن هذا الحديث اسناده بهذا الاسناد صحيح لكنه موقوف على ابي هريرة وليس بمرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:40

في مختصر قيام الليل محمد بن نصر المروزي قال حدثنا علي بن ساهل قال حدثنا محمد بن بكير للحضرمي قال حدثنا ابن الجهم عن عمرو بن ابي قيس عن عبد ربه - 00:03:01

عن عمر بن نبهان عن الحسن رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت اذا قرأ القرآن حضرته الملائكة وتنكبت عنه الشياطين واتسع على اهله - 00:03:19

وكثر خيره وقل شره وان البيت اذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتنكبت عنه الملائكة وضاق على اهله وقل خيره وكثر شره وفي الباب اه عن ابي هريرة رضي الله عنه موقوفا الذي ذكرناه - 00:03:36

من سنن الدارمي وعلى كل حال المرفوع ضعيف المرفوع ضعيف واما الموقوف على ابي هريرة ذكرنا صحة اسناده لكنه موقوف على ابي هريرة رضي الله عنه واما المرفوع ففي اسناده - 00:03:57

عمر العبد البصري اورده الذهبي في الضعفاء. وقال ضعفه ابو حاتم وغيره قال حفظ ضعيف وايضا فيه الحسن البصري وهو معروف بالتدليس الشديد وقد عنعن وعلى كل حال الحديث لا يثبت مرفوعا - 00:04:22

عن النبي عليه الصلاة والسلام واما من طريق ابي هريرة رضي الله عنه موقوفا عليه فهو صحيح والله اعلم. احسن الله اليكم نتواصل

معكم مستمعينا الكرام. ومن الاسئلة هذا يقول يا شيخ لي اخ من امي - [00:04:46](#)

وابي يقول لا يوجد الا القرآن صحيح اما السنة النبوية فليست بصحيحة. وصحيح البخاري ليس باصح كتاب بعد القرآن الكريم وفيه احاديث ليست من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم سؤالي هو - [00:05:05](#)

اني مقاطع له ولا اكلمه ولا اتصدق عليه وامي تنكر علي هذا العمل لانها امية فما حكم عملي هذا؟ افتونا جزاكم الله خيرا السنة النبوية ثابتة عنه عليه الصلاة والسلام - [00:05:21](#)

ومنها ما في الصحيحين وغيرهما مما حكم العلماء بصحته حجة قطعية في الجملة حجة يجب العمل بها ويجب تصديقها ولا يجوز انكار شيء مما ثبت فهي المصدر الثاني للتشريع في الاسلام - [00:05:40](#)

بعد القرآن الكريم وصحيح البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله جل وعلا والذي يطعن في صحيح البخاري يطعن في السنة بجملتها في السنة مخالف لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)

الله جل وعلا يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال العلماء جميع ما حكم به البخاري ومسلم صحيح حتى قال بعضهم لو ان رجلا حلف بالطلاق على صحة - [00:06:28](#)

ما جاء في البخاري ومسلم لم يحكم بطلاق زوجته وعلى كل حال اصحاب الاغراض واصحاب الاهواء والاهداف السيئة المرئيين لاباطال الدين موجودون من القدم لقد انكر الخوارج السنة من البداية - [00:06:53](#)

وانكرها المعتزلة الاحاد منها الذي هو مدار السنة عليه. بل اكثرها منه بل ولا يوجد المتواتر الذي يزعمونه الا القليل النادر فمن انكر الاحاد انكر السنة من انكر الاحاد انكر السنة - [00:07:19](#)

وعلى كل حال يقول النووي رحمه الله اتفق العلماء على ان اصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخاري ومسلم قد تلقتهما الامة بالقبول وكتاب البخاري اصحهما واكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة - [00:07:44](#)

وفي مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية قد امرنا الله باتباع ما انزل الينا من ربنا وباتباع ما يأتي منه من الكتاب ومن الهدى وقد انزل علينا الكتاب والحكمة كما قال تعالى - [00:08:09](#)

اذكروا نعمة الله عليكم وانزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به والحكمة من الهدى قال تعالى وان تطعوه وتهتدوا والامر باتباع الكتاب والقرآن يوجب الامر باتباع الحكمة التي بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

باتباعه وطاعته مطلقا قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قال تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم قال تعالى - [00:08:49](#)

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا يزيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فهذه النصوص توجب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم نجد ما قاله منصوصا بعينه في الكتاب كما ان تلك الايات توجب اتباع الكتاب وان لم نجد - [00:09:11](#)

ما في الكتاب منصوصا عليه بعينه في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم الكتاب مصدر مستقل تدل به على انفراد ما جاء فيه وهذا امر مقطوع به والسنة مجزوم بها ومقطوع بما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام بوجوب اتباعه - [00:09:39](#)

بما جاء عنه عليه الصلاة والسلام وبما جاء في كتاب الله كما سمعنا فعلينا ان نتبع الكتاب وعلينا ان نتبع الرسول واتباع احدهما واتباع للآخر فان الرسول بلغ الكتاب والكتاب امر بطاعة الرسول - [00:10:03](#)

ولا يختلف الكتاب والرسول البتة كما لا يخالف الكتاب بعضه بعضا قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا والاحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

في وجوب اتباع وفي وجوب اتباع سنته صلى الله عليه وسلم كقوله عليه الصلاة والسلام لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول بيننا وبينكم هذا القرآن فما وجدنا فيه من حلال - [00:10:40](#)

وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه وجد من يسمون بالقرآنيين وهؤلاء سلفهم الخوارج بيننا وبينكم

كتاب الله ولا يعملون بالسنة وهؤلاء كذبة يفترون كيف يعمل بالقرآن وحده - [00:11:03](#)

وقد امر القرآن اتباع السنة الذي ينكر السنة او يترك العمل بالسنة ويزعم انه يعمل بالقرآن والقرآن امر بالسنة هذا كاذب ولا شك ان

النوايا مكشوفة وواضحة الذي يقول امل بكتاب الله - [00:11:33](#)

معناه انه فقط دون السنة معناه يريد انه يريد ابطال الشرع جل الاحكام غالب الاحكام تفاصيل الاحكام وبيان الاحكام السنة فهل يجد

القائل اعداد الركعات من الصلوات الخمس في القرآن - [00:11:54](#)

ان لم يعتمد على السنة كيف يصلي اذا قال لا اعلم بالقرآن والقرآن يأمر بالامور اجمالا كيف يعمل بها؟ وبيانها وتفصيلها السنة الا واني

اوتيت القرآن ومثله معه السنة لا شك انها مبينة - [00:12:20](#)

مفسرة ومفصلة للقرآن والقرآن بدون سنة جله مجملات لا يمكن العمل بها قبل بيانها. من قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. والله

المستعان اللهم امين وجزاكم الله خير الجزاء متواصلين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - [00:12:43](#)

معالي الشيخ هذا يسأل يقول هل هناك زكاة في الابل التي ترعى اكثر الحول اذا كانت معدة للتجارة الابل السائمة الحول او اكثرهم

تجب فيها الزكاة زكاة الماشية اذا بلغت نصابا - [00:13:07](#)

فتجب فيها زكاة الماشية وان اعدت للتجارة وجد فيها مقتضيان لوجوب الزكاة كونها سائمة وفيها زكاة السائمة الماشية وكونها

معدل التجارة فيها زكاة التجارة والواجب على صاحب الماشية احد الامرين - [00:13:33](#)

والمنظور اليه في مثل هذه الحالة لاحظ للفقراء فان كان الزكاة السائمة اكثر زكي الزكاة فينظر فيها للاحظ للفقراء في مثل هذه

الحالة وفي مثل هذه الحالة يقول مالك والشافعي في الجديد يزكيها زكاة الصوم لانها اقوى. لانعقاد الاجماع عليها - [00:14:14](#)

زكاة الماشية مجمع عليها في النصوص الكثيرة اما زكاة عروظ التجارة فمختلف فيها بين اهل العلم وان كان عامتهم وجمهورهم على

وجوب الزكاة فيها والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يقول بالنسبة للصيد - [00:14:46](#)

هل يباح اكل الصيد ولو مات قبل الوصول اليه جاء في صحيح البخاري عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا ارسلت كلبك - [00:15:11](#)

وسميت فامسك وقتل فكل غسلت كلبك وسميت فامسك يعني امسك لك فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه وان خالط

كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكنا وقتلنا فلا تأكل - [00:15:29](#)

فانك لا تدري قتل كلبك ولا كلب غيرك وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك ليس به الا اثر سهمك فكل

انه واضح انه قتله سهمك الذي ارسلت وسميت عليه - [00:15:58](#)

وان وقع في الماء فلا تأكل السمك فاصابه ثم وقع في الماء نعم لانه لا يدري ما الذي قتله سهمك او مات غرقا وحينئذ يكون ميتا لا

يجوز اكله وفي مسلم من حديث عدي بن حاتم ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:24](#)

اذا ارسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركه قد قتل ولم يأكل منه فقل وان وجدت مع

كلبك كلبا غيره قد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل - [00:16:56](#)

وان رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك وقل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل

المقصود انه لو مات قبل الوصول اليه - [00:17:18](#)

وليس فيه الا اثر سهمك وما صاده كلبك وغلب على ظنك انه ما اوتى بهذا كله واحيانا يتطرق الشك على بعض الصور ولذا قال فكله

ان شئت فكله ان شئت - [00:17:36](#)

بناء على ان اذا كنت تجزم انه مات في اثر سهمك او باثر كلبك فكله وان ان تطرق اليك ادنى احتمال فلا تأكل واذا غلب على ظنك انه

مات باثر سهمك او كلبك - [00:17:59](#)

فكله ان شئت وان تورعت عنه فهذا هو الاصل. والله اعلم احسن الله اليكم تنتقل الى سائل اخر يقول يا شيخ هل صحيح اننا نتنادى

يوم القيامة باسماء امهاتنا قال بعضهم - [00:18:18](#)

ان الناس ينادون باسماء امهاتهم يوم القيامة وعللوا ذلك علل قليلة منها انه تكريم لعيسى ابن مريم الذي ليس له اب ومنها الا يفتضح اولاد الزنا ومنها تشبثهم بقوله جل وعلا يوم ندعو كل اناس باسمهم. قالوا ان امام - [00:18:36](#)

جمع ام وعلى كل حال كلام ليس بصحيح والمسلم يدعى باحب الاسماء اليه كما جاء في الحديث الصحيح وفي صحيح البخاري باب ما يدعى الناس بابائهم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى - [00:19:12](#)

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان - [00:19:35](#)

ما يقال غدرة فلان ابن فلانة وفي تحفة المودود لابن القيم في بيان الفصل العاشر في بيان ان الخلق يدعون يوم القيامة بابائهم لا بامهاتهم هذا هو الصواب الذي دلت عليه السنة الصحيحة الصريحة - [00:19:52](#)

ونص عليه الائمة كالبخاري وغيره وقال في صحيحه باب باب يدعى الناس يوم القيامة بابائهم لا بامهاتهم ثم ساق من باب حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع الله لكل قادر - [00:20:13](#)

لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان وفي سنن ابي داود باسناد جيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا اسمائكم - [00:20:34](#)

فزعم بعض الناس انهم يدعون بامهاتهم واحتجوا في ذلك بحديث لا يصح وهو في معجم الطبراني من حديث ابي امامة. عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات احد من اخوانكم فسويتم عليه التراب - [00:20:55](#)

سويتم التراب على قبره فليقم احدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان يا فلان ابن ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيبه ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول - [00:21:14](#)

يرحمك الله الحديث وفيه فقال رجل يا رسول الله فان لم يعرف اسم امه وقال ينسبه الى امه حواء يا فلان ابن حواء قال وايشا فالرجل قد لا يكون نسبه ثابتا من ابيه كالمنفى باللعان وولد الزنا فكيف يدعى بابيه - [00:21:32](#)

والجواب يقول ابن القيم اما الحديث فضعيف باتفاق اهل العلم واما من انقطع نسبه من جهة ابيه فانه يدعى بما يدعى به في الدنيا يدعى في الآخرة بما يدعى به في الدنيا من اب او ام. والله اعلم - [00:21:56](#)

احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى - [00:22:16](#)

الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته ونسأله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة مقبلة حتى ذلك الحين وفي كل حين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:22:36](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:22:56](#)